

تأثير استخدام التعلم الآتقاني في اكتساب مهارة الوقوف على اليدين على جهاز المتوازي في الجمناستك الفني للناشئين

م. المعتصم بالله وهيب مهدي
قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة
كلية التربية الاساسية
جامعة ديالى

ا. م. د. رنا عبد الستار جاسم
قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة
كلية التربية الاساسية
جامعة ديالى

الملخص

يهدف البحث الحالي للتعرف على تأثير استخدام التعلم الآتقاني ومدى فاعلية هذا التعلم في اكتساب مهارة الوقوف على اليدين على جهاز المتوازي في الجمناستك الفني للناشئين ، استخدم الباحثون المنهج التجريبي ذو تصميم المجموعات المتكافئة (التجريبية والضابطة) على عينة من لاعبي نادي ديالى الناشئين (٢٠١٥-٢٠١٦) اختيرت عمدياً من مجتمع البحث الاصلي وبعدد (١٢) لاعباً قسموا الى مجموعتين متساويتين الاولى تجريبية وبعدد (٦) لاعباً والثانية ضابطة وبعدد (٦) لاعباً ايضاً، فضلاً عن استعمال الوسائل والأدوات والأجهزة الملائمة لإجراءات البحث ، بعدها قام الباحثون بإجراء الاختبارات القبليّة ومن ثم تطبيق التجربة ولمدة (٦) أسابيع وبواقع ٢ وحدة تعليمية في الأسبوع، ومن ثم إجراء الاختبارات البعدية بالظروف والأحوال نفسها التي أجريت بها الاختبارات القبليّة، بعد ذلك تم معالجة نتائج البحث بالوسائل الإحصائية الخاصة بها.

الكلمات المفتاحية : التعلم الآتقاني , الجمناستك الفني للناشئين.

Summary

Aims current research to identify the impact of the use of mastery learning and the effectiveness of this learning in acquiring the skill handstand on the parallel device in artistic gymnastics for juniors, the researchers used the experimental method is designed equal groups (experimental and control) on a sample of players Diyala Club junior (2015-2016) selected intentional from the research community original number (12) players were divided into two equal groups, the first trial and the number (6) as a player and a second officer and a number (6) a player, too, as well as the use of the means and the appropriate tools and devices to research procedures, after which the researchers conducting tribal tests and then application experience for a period of 6 weeks and by 2 educational unit in the week, and then conducting a posteriori tests the same conditions and circumstances which were conducted by tribal tests, was then manipulate search results by statistical means their own.

Key words: learning, mastery artistic gymnastics for juniors

١- مقدمة البحث :

نحن اليوم بحاجة أكثر من قبل إلى استراتيجيات تعليم وتعلم تمدنا بأفاق تعليمية واسعة ومتنوعة ومتقدمة تساعد طلابنا على إثراء معلوماتهم وتنمية مهاراتهم العقلية المختلفة وتدريبهم على الإبداع وإنتاج الجديد والمختلف، وهذا لا يتأتى بدون أن نخطي خطوات لتجريب أساليب تدريسية مختلفة لتعليم المهارات الرياضية ومن أجل مواكبة التقدم الحاصل في مجال عمليات التعلم والتعليم وجب على المدرسين أن يتبع طرائق وأساليب مناسبة بحيث تجعل من المادة التعليمية مادة حية ومشوقة، أن الفكرة الأساس في التعلم تعتمد على القابليات والاستعدادات ومقدار الزمن الذي يحتاجه الفرد في التعلم، وبما أن اللاعبين يختلفون في قدراتهم واستعداداتهم في مجال التعلم، لهذا يجب مراعاة الفروق الفردية بين اللاعبين من خلال إيجاد طرائق وأساليب جديدة وعديدة لبناء قدرات اللاعبين ومهاراتهم وتطويرها، وهناك الكثير من الأساليب التعميمية التي استخدمت في تعميم المهارات الرياضية وما زالت تستخدم، إذ تباينت فيها نسب النجاح في الأداء المهاري، لذا سعى الخبراء والباحثون إلى إيجاد أساليب تخدم الألعاب والفعاليات الرياضية كافة، بما يتلاءم مع قابليات الأفراد المتعلمين وإمكانياتهم.

ويأتي التأكيد على أهمية البحث في استعمال مفاهيم التعلم الحركي وتطبيقاتها العملية لمعرفة أفضلها تأثيراً على التعلم وتحديد نوع الوسيلة وتوقيت استخدامها بالشكل الأمثل بما يساعد في سرعة تعلم بعض المهارات ولهذا ارتئي الباحثين استخدام التعلم الاتقاني في اكتساب مهارة الوقوف على اليدين على جهاز المتوازي في الجمناستك الفني للناشئين

٢-١ مشكلة البحث:

إن الجهود المبذولة في مجال التعلم والتدريب الرياضي نتيجة الدراسات والبحوث المختلفة قد حققت تطوراً في لعبة الجمناستك، على الرغم من ذلك فما زالت هناك مشكلات قائمة ترتبط بالعملية التعليمية والتدريبية التي تتطلب حلولاً علمية تقع على عاتق المدربين والمختصين في لعبة الجمناستك كما تتطلب البحث عن وسائل وأساليب حديثة علمية معززة بالتجارب تساعد على رفع مستوى الأداء المهاري لدى اللاعبين مما حدا بالباحثين والولوج في هذه المشكلة باستخدام التعلم الاتقاني في اكتساب مهارة الوقوف على اليدين على جهاز المتوازي في الجمناستك الفني للناشئين، مساهمة من الباحثين بمساعدة المدرب للنهوض بمستوى الفريق.

٣-١ هدف البحث : التعرف على تأثير استخدام التعلم الاتقاني في اكتساب مهارة الوقوف على اليدين على

جهاز المتوازي في الجمناستك الفني للناشئين لدى أفراد عينة البحث.

٤-١ فروض البحث :

١- هناك فروق معنوية بين الاختبار القبلي والبعدى ولصالح الاختبار البعدى للمجموعتين التجريبية



والضابطة في مهارة الوقوف على اليدين على جهاز المتوازي في الجمناستك الفني للناشئين

٢- هناك فروق معنوية بين المجموعتين التجريبية والضابطة ولصالح المجموعة التجريبية مهارة الوقوف على اليدين على جهاز المتوازي في الجمناستك الفني للناشئين.

٣- هناك أفضلية للأسلوب التعلم الاتقاني عن الأسلوب التقليدي في إكساب مهارة الوقوف على اليدين على جهاز المتوازي في الجمناستك الفني للناشئين

١-٥ مجالات البحث :

١-٥-١. المجال البشري: لاعبين نادي دياي للناشئين للجمناستك الفني

١-٥-٢. المجال الزمني : ١٧ / ١ / ٢٠١٦ ولغاية : ١ / ٣ / ٢٠١٦

١-٥-٣. المجال المكاني : قاعة الجمناستك في مدرسة الطور دياي/ بعقوبة .

٢- منهج البحث و إجراءاته الميدانية :

١-٢ منهج البحث :

استخدم الباحثين المنهج التجريبي الملائم لطبيعة المشكلة وان اختيار المنهج التجريبي هو " محاولة للتحكم في جميع المتغيرات والعوامل الأساسية باستثناء متغير واحد ، حيث يقوم الباحث بتطويعه أو تغييره بهدف تحديد وقياس تأثيره العلمي" (نوري ابراهيم : ٢٠٠٤ : ٥٨) .

وقد تم اختيار تصميم المجموعتين المتكافئتين التجريبية والضابطة ذات الاختبارين القبلي والبعدي ، وكما مبين في جدول (١)

جدول (١) تصميم المجموعتين (التجريبية و الضابطة) ذات الاختبار القبلي والبعدي

المجموعات	الخطوات		
	الاختبار القبلي	المتغير المستقل	الاختبار البعدي
المجموعة التجريبية	الوقوف على اليدين على جهاز المتوازي في الجمناستك الفني للناشئين	التعلم الاتقاني	الوقوف على اليدين على جهاز المتوازي في الجمناستك الفني للناشئين
المجموعة الضابطة	الوقوف على اليدين على جهاز المتوازي في الجمناستك الفني للناشئين	الأسلوب التقليدي	الوقوف على اليدين على جهاز المتوازي في الجمناستك الفني للناشئين

٢-٢ مجتمع وعينة البحث :

أن اختيار عينة البحث مرتبط ارتباطاً وثيقاً بالأهداف التي يضعها الباحث لبحثه لذا فإن "الأهداف التي يضعها الباحث لبحثه والإجراءات التي يستخدمها سوف تحدد طبيعة العينة التي سيختارها" (خريبط: ١٩٨٨: ٤١) وعليه تم تحديد مجتمع وعينة البحث كما يلي:

أ- اختيار مجتمع البحث بالطريقة العمدية وهم لاعبين نادي دياالى للناشئين في الجمناستك الفني وكان عددهم (١٢) لاعبا واستبعد (٤) لاعبين من العينة الرئيسة (٤) منهم اشتركوا في التجربة الاستطلاعية .

ب- وبذلك بلغ عدد أفراد عينة التطبيق النهائية (١٢) لاعبا وتم تقسيم عينة البحث إلى مجموعتين متساويتين وبطريقة العشوائية (القرعة) الأولى المجموعة التجريبية والثانية المجموعة الضابطة، المجموعة التجريبية بلغ عدد أفرادها (٦) لاعبا والضابطة بلغ عدد أفرادها (٦) لاعبا لتمثل نسبة مئوية قدرها (٧٥ ٪) من مجتمع البحث.

الجدول (٢) يوضح عينة البحث

عينة البحث	العدد	النسبة المئوية ٪
العينة الرئيسة	١٢	٧٥ ٪
الطلاب المستبعدون	٤	٢٥ ٪
مجتمع البحث	١٦	١٠٠ ٪

٢-٣ تكافؤ العينة :-

قام الباحث بأجراء عملية تكافؤ للمجموعتين التجريبية والضابطة من حيث الأداء المهاري وذلك باستخدام اختبار (t) الإحصائي لعينتين متساويتين مستقلتين للاختبار القبلي مهارة الوقوف على اليدين على جهاز المتوازي في الجمناستك الفني للناشئين

جدول (٣) يوضح تكافؤ العينة في مهارة الوقوف على اليدين على جهاز المتوازي في الجمناستك الفني للناشئين

المهارات	القياس	المجموعة الضابطة		عدد العينة	المجموعة التجريبية		عدد العينة	قيمة t* الجدولية	الدلالة الإحصائية
		س	±ع		س	±ع			
مهارة الوقوف على اليدين على جهاز المتوازي في الجمناستك الفني للناشئين	درجة	٠,٢٢٠	٠,٣٠٢	١٢	٠,٣٥٠	٠,٤٦١	١٢	٢,٢٢	غير معنوي

*تحت مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢,٢٢)



يتبين من الجدول (٣) إن قيمة (t) المحسوبة أصغر من قيمة (t) الجدولية في جميع الاختبارات القبلية مما يدل على عدم وجود فروق معنوية بين المجموعتين التجريبية والضابطة مما يدل على تكافؤ العينة في مهارة الوقوف على اليدين على جهاز المتوازي في الجمناستك الفني للناشئين في الاختبار القبلي .

٢-٤ وسائل جمع المعلومات وأجهزته وأدوات البحث :

تعد الأجهزة والأدوات من " الوسائل التي يستطيع الباحث من خلالها جمع البيانات وحل المشكلة لتحقيق أهداف البحث مهما كانت تلك أدوات ، بيانات وعينات ، أجهزة " (نوري إبراهيم : ٢٠٠٤ : ٧٠) . وقد استعمل الباحث الأجهزة والأدوات ووسائل جمع المعلومات الآتية .

٢-٤-١ وسائل جمع المعلومات :

- المصادر العربية وشبكة الانترنت :
- استمارة أسماء الخبراء ملحق رقم (١) .
- استمارة تقويم أداء المهارات ملحق رقم (٢) .

٢-٤-٢ الأدوات المستخدمة :

- جهاز المتوازي
- كاميرا فيديو نوع سوني عدد ١
- حاسبة نوع لاب توب acer ASPIRE 5735Z عدد ١

٢-٥ الاختبارات المستخدمة في البحث

اعتمد الباحثين عملية تقييم الأداء المهاري حيث قيم الأداء من (١٠) درجة من قبل أربعة حكام على وفق خصومات الأداء في القانون الخاص بالعبة ويتم حذف أعلى درجة وأقل درجة وتجمع الدرجتين المتبقيتين وتقسم على اثنين لاستخراج الدرجة .

٢-٦ الأسس العلمية للاختبارات :

أولاً : الصدق : يعرف بأنه " الدرجة التي يقيس بها الاختبار الشيء المراد قياسه " (السيد: ٢٠٠١ : ٦٤)
ثانياً : ثبات الاختبار : الاختبار الجيد " هو الاختبار الذي يعطي نتائج متقاربة أو نفس النتائج إذ طبق أكثر من مرة في ظروف متماثلة " (عبيدات , ذوقان : ١٩٩٨ : ١٩٥) , ولكي يتحقق الباحثون من ثبات الاختبار قام باستخدام طريقة إعادة الاختبار إذ تم تطبيق الاختبار على عينة لاعبين نادي دياالى للجمناستك الفني وبعدد (٣) لاعبين في يوم الثلاثاء ٢٠١٦/١/٦ وإعادته بعد (٧ أيام) ١/١٣ / ٢٠١٦ وعلى نفس العينة "لمعرفة ثبات الاختبار يعاد تطبيقه بعد مرور (٧ أيام) على الاختبار الأول " (عبد المجيد : ٢٠٠٠ : ٤٢) لذا قام الباحثون

باستخدام معامل الارتباط بيرسون بين نتائج الاختبارات كما موضح في الجدول (٤) وهذا ما يؤكد إن درجة ثبات الاختبار كانت عالية .

الجدول (٤) يبين معامل الثبات للمهارة مهارة الوقوف على اليدين على جهاز المتوازي.

ت	المهارة	وحدة القياس	الثبات
١	مهارة الوقوف على اليدين على جهاز المتوازي في الجمناستيك الفني للناشئين	درجة	٠,٨٨

ثالثاً : الموضوعية .:

إن من صفات الاختبار الجيد يجب إن يكون موضوعياً ويقصد بموضوعية الاختبار "على إنها الاتفاق في الأداء في أكثر من حكم لترتيب أو تقييم الأفراد أثناء الاختبار , والابتعاد عن التقييم الذاتي (الشوك , ٢٠١٠ : ١٠٢) إن الاختبار التي تم استخدامه في البحث بعيد عن التقدير الذاتي والانحيازية فهو واضحة ومفهوم من قبل أفراد العينة ويعتمد على أدوات قياس واضحة وذلك لان نتائج الاختبار تم تسجيلها ومن ثم عرضها على المحكمين واخذ درجتين وسطيتين لآراء المحكمين .

٢-٧ التجربة الاستطلاعية :

قام الباحثون بإجراء التجربة الاستطلاعية وهي " عبارة عن دراسة تجريبية أولية يقوم بها الباحث على عينة صغيرة قبل قيامه ببحثه بهدف اختيار أساليب البحث وأدواته "(محمد صبحي : ١٩٩٧ : ٢٠٤) . وعلى هذا الأساس، قام الباحثون بإجراء التجربة الاستطلاعية يوم المصادف ٤/١/٢٠١٦ على عينة من لاعبين نادي دىالى للجمنا ستك خارج عينية البحث وكان عددهم (٤) وكان هدف التجربة ما يأتي :

- التأكد من مكان إجراء الاختبارات ومدى ملائمتها لتنفيذها .
- معرفة الوقت المستغرق لأجراء الاختبارات وتنفيذها .
- كفاءة فريق العمل المساعد وكفايته .
- التأكد من سلامة الأجهزة والأدوات المستخدمة .

٢-٨ التجربة الرئيسية

الاختبارات القبلية :

تعد الاختبارات والقياس والتقويم من الوسائل الأساسية والمهمة التي تستخدم في جمع البيانات ،وهي عبارة عن "أدوات صممت لوصف وقياس عينة من أفراد المجتمع أو مجتمع البحث بكامله" (نوري الشوك ٢٠٠٤ :



٨٩) من اجل أن تكون الاختبارات القبلية مجدية وعلى وفق الأسس العلمية الصحيحة قام الباحثون بأجراء الاختبار ١٧ / ٢٠١٦/١ ، وبعد ذلك تم تقويم مهارة الوقوف على اليدين على جهاز المتوازي في الجمناستك الفني للناشئين من خلال تصويرها وتسجيلها على كاسيت فيديو ، تم عرضها على مجموعة من الحكام لتقويمها باستخدام استمارة تحكيم مصممة من قبل الباحثون ملحق (٢)، وكان التقويم من (١٠) درجات . " إن دقة هذه الطريقة تعتمد على عمق المقوم العلمي ومدى معرفته بطريقة الأداء الفني لتلك المهارة " (وجيه : ١٩٨٩ : ٢٧٢) وقد اعطي لك للاعب محاولتان وتم احتساب أفضل محاولة كما تم التقويم من قبل أربع مقومين وحسب القانون الدولي في حساب الدرجة وهي أسلم طريقة وتكون من خلال أخذ الدرجات الأربع ويتم بعدها حذف أعلى درجة وأقل درجة ويؤخذ مجموع الدرجتين الوسطيتين وتقسم على (٢) لتكون الدرجة النهائية لكل مهارة (الحارس : رباب : ٢٠٠٦ : ١٦)

مجموع الدرجتين الوسطيتين

درجة اللاعب =

٢

تطبيق اسلوب التعلم الاتقاني .:

إذ تم تطبيق التجربة في يوم الخميس المصادف (٢٠١٦/١/١٧) وانتهائها يوم (٢٠١٦/٣/١) إذ بلغ مدة التجربة (٦ أسابيع) بواقع (٢) وحدة تعليمية في الأسبوع حيث بلغ مجموع الوحدات التعليمية لطيلة التجربة (١٢) وحدة تعليمية .

أولاً: المجموعة التجريبية: كانت المجموعة التجريبية تطبق أسلوب التعلم الاتقاني التي أعدها الباحثين والتي اشتملت على الآتي :

١- استخدام مبدأ المجاميع الصغيرة التي تناسب الفروق الفردية والتي يتم فيها توزيع عينة البحث نسبياً الى مستوى الاداء.

٢- استخدام مبدأ المجاميع الصغيرة التي تعتمد على نوع الخطأ، من خلال اداء المجموعة للمهارة يتم تحديد الاخطاء، عندها يتم تصنيفهم حسب نوع الخطأ مما يسهل عملية تصحيح الأخطاء.

٣- استخدام مبدأ المساعدين في العملية التعليمية، وذلك لوجود عدد من المجموعات الصغيرة التي تحتاج الى عدد اكبر من المساعدين لغرض تحسين اداء العينة والوصول الى مستوى الاتقان.

٤- استخدام مبدأ اشراك اللاعبين المتميزين في التعلم، حيث ان بعض افراد العينة بمستوى متميز في الاداء يمكن استثمارهم كمساعدين للاعبين الذين هم دون المستوى المطلوب.

٥- كذلك فقد تم مراعاة مبدأ التدرج في تعلم المهارة من السهل الى الصعب، كما وتم وضع التمارين بحيث تتناسب مع خصائص المرحلة العمرية، كذلك تم الأخذ بعين الاعتبار معالجة الفروق الفردية بين اللاعبين بالإضافة الى الوصول الى درجة الاتقان في تعلم المهارة قبل الانتقال الى تعلم مهارة أخرى.

ثانيا: المجموعة الضابطة:

كانت المجموعة الضابطة تطبق مفردات المنهج التعليمي المقرر بأشراف المدرب وفي حصة منفردة عن المجموعة التجريبية وعلى النحو الآتي:

من الجدير بالذكر أن هناك علاقة مشتركة بين المجموعتين الضابطة والتجريبية وهي على النحو الآتي:

- الإحماء بنوعيه العام والخاص وتمارين التهيئة.
- تعلم المهارات نفسها مع اختلاف في أسلوب التعلم فقط.
- ❖ قسمت الوحدة التعليمية على وفق أقسام الوحدة الثلاثة وهي (التحضيرية، الرئيسية، الختامية) وقد طبق التعلم الاتقاني في القسم الرئيسي من الوحدة التعليمية.
- بلغت مدة الوحدة التعليمية الواحدة (٨٥) دقيقة موزعة على القسم التحضيرية (١٥) دقيقة والقسم الرئيسي (٧٠) دقيقة، إذ كانت حصة الأسلوب التعلم التعاوني (٣٥) دقيقة والقسم الختامي (٥) دقيقة

٢-٩ الاختبارات البعدية :

تم إجراء الاختبارات البعدية بتاريخ ٢/ ٣/ ٢٠١٦ وقد اتبع الطريقة نفسها التي اتبعها في الاختبارات القبليّة وذلك بعد الانتهاء من المدة المقررة للتجربة والتي استغرقت ٦ أسابيع، وقد حرص الباحثين على إيجاد جميع الظروف للاختبارات القبليّة ومتطلباتها عند إجراء الاختبارات البعدية من ناحية الوقت والمكان ووسائل الاختبار ويتم تصوير الاختبارات وارسالها الى الحكام بغية تقييمها.

٢-١٠ الوسائل الإحصائية :

استخدم الباحثين الوسائل الإحصائية وفق الحقيبة الإحصائية الجاهزة SPSS.

٣- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها

تضمن هذا الباب عرضاً مفصلاً لجميع نتائج الاختبارات المستعملة في البحث، القبليّة والبعدية لأفراد عينة البحث، وقد تم تحليل هذه النتائج في ضوء القوانين الإحصائية المستعملة في البحث، والمناسبة لهذه البيانات في ضوء المرجع العلمي المثبت لهذا الاستعمال لكي يتم لنا اختبار فروض البحث وأهدافه في ضوء الإجراءات الميدانية التطبيقية التي قام بها الباحثين بالتوصل إلى هذه النتائج، ومن ثم مناقشتها في ضوء الإطار المرجعي لها.

الجدول (٥) يبين قيم الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مهارة الوقوف على اليدين على جهاز المتوازي في الجمناستك الفني للناشئين

ت	المهارات	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي	
		س	ع	س	ع
١	مهارة الوقوف على اليدين على جهاز المتوازي في الجمناستك الفني للناشئين	1.00	0.54	6.50	0.89

من الجدول (٥) نلاحظ إن قيمة الوسط الحسابي لمهارة الوقوف على اليدين على جهاز المتوازي في الجمناستك الفني للناشئين قد بلغت في الاختبار القبلي (1.00)، وبانحراف معياري مقداره (0.54)، أما الوسط الحسابي للاختبار البعدي فبلغ (6.50) وبانحراف معياري (0.89) مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية، وهي لصالح الاختبار البعدي

الجدول (٦) يبين قيم الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للفروق وقيمة (T) المحسوبة والجدولية ودلالة الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مهارة الوقوف على اليدين على جهاز المتوازي في الجمناستك الفني للناشئين

ت	المهارات	وحدة القياس	س ف	ع ف	قيمة (T)		دلالة الفروق
					المحسوبة	الجدولية	
١	مهارة الوقوف على اليدين على جهاز المتوازي في الجمناستك الفني للناشئين	درجة	5.58	1.02	13.62	2.75	معنوي

قيمة (T) الجدولية (2.75) عند مستوى الدلالة (0.05) وبدرجة حرية (5)

من الجدول (٦) نتبين لنا قيم الأوساط الحسابية للفروق والانحراف المعياري للفروق، وقيمة (T) المحسوبة والجدولية، ودلالة الفرق بين الاختبارين القبلي والبعدي مهارة الوقوف على اليدين على جهاز المتوازي في الجمناستك الفني للناشئين

• مهارة الوقوف على اليدين على جهاز المتوازي في الجمناستك الفني للناشئين: تبين وجود فروق معنوية بين نتائج الاختبارين القبلي والبعدي، وبلغت الأوساط الحسابية للفروق بين نتائج الاختبارين القبلي والبعدي (5.58)، وبمجموع الانحراف المعياري للفروق (1.02) بلغت قيمة (T) المحسوبة (13.62) في حين كانت قيمة (T)

الجدولية (2.75) عند مستوى الدلالة (0.05) وبدرجة حرية (5)، ولما كانت القيمة المحسوبة اكبر من قيمتها الجدولية دل ذلك على معنوية الفرق بين الاختبارين القبلي والبعدي وكان ذلك لصالح الاختبار البعدي .

من خلال العرض للجدول (٦) يتبين لنا وجود فروق معنوية بين الاختبار القبلي والبعدي وهي لصالح الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية، ومما تقدم نستدل أن التعلم الاتقاني المستخدم له تأثير ايجابي في تطور المهارة، ويعزى السبب هذا التطور إلى المجموعة التجريبية التي اتبعت الأسلوب الاتقاني في التعلم فيرى الباحثين أن تطور يعود إلى استخدام الامثل لهذا الاسلوب وهذا ما تم تأكيده ان اسلوب التعلم الاتقاني قد عمل على تحسين مستوى الاداء المهاري عند افراد هذه المجموعة التجريبية .

كما إن المجموعة التجريبية قسمت إلى عدة مجاميع صغيرة تجعله يعطي وقت أطول في التعلم والتدريب للمجموعة الضعيفة في الأداء أو يعطيهم تكرارات إضافية لغرض الوصول بكافة أفراد المجموعة الى درجة التحسن في الأداء وهذا ما يؤكد (يعرب خيون :٢٠٠٢ : ٨٧) بقوله " إن الوحدات التعليمية قد تكون كافية لبعض الأفراد وغير كافية للآخرين وهذا يعني إن الآخرين يحتاجون إلى تكرارات إضافية ووقت إضافي لغرض النهوض بمستوى أدائهم "

وعزو الباحثين ان تقدم المجموعة التجريبية التي استخدمت أسلوب التعلم الاتقاني ولذلك لتحقيق نتائج جيدة تصل الى حد الاتقان للمهارة اذ استخدمت اكثر من طريقة لتوزيع أوقات العمل والراحة بين المجموعات وكذلك كثرة التكرارات والتصحيح واستخدام التغذية الراجعة وهذا يتفق ما توصل اليه اليه (Christina : 1997 : 78) نقلا عن خليل العزاوي الذي أكد من مراحل الاكتساب المهارة الأولية يجب إعطاه تغذية راجعة بعد كل محاولة للاستمرار في التعزيز .

الجدول(٧) يبين قيم الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في مهارة الوقوف على اليدين على جهاز المتوازي في الجمناستك الفني للناشئين

ت	المهارات	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي	
		س	ع	س	ع
١	مهارة الوقوف على اليدين على جهاز المتوازي في الجمناستك الفني للناشئين	0.75	0.61	4.83	0.68

من الجدول (٧) نلاحظ ان قيمة الوسط الحسابي لمهارة مهارة الوقوف على اليدين على جهاز المتوازي في الجمناستك الفني للناشئين قد بلغت في الاختبار القبلي (0.75) وبانحراف معياري مقداره (0.61)، أما الوسط الحسابي للاختبار البعدي فبلغ (4.83) وبانحراف معياري (0.86) مما يدل على وجود فروق ذات دلالة

إحصائية وهي لصالح الاختبار البعدي .

الجدول (٨) يبين قيم الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للفرق وقيمة (T) المحسوبة والجدولية ودلالة الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة

ت	المهارات	وحدة القياس	س ف	ع ف	قيمة (T)		دلالة الفروق
					المحسوبة	الجدولية	
١	مهارة الوقوف على اليدين على جهاز المتوازي في الجمناستك الفني للناشئين	درجة	4.08	0.58	13.40	2.75	معنوي

قيمة (T) الجدولية (2.75) عند مستوى الدلالة (0.05) وبدرجة حرية 5.

من الجدول (٨) تتبين لنا قيم الأوساط الحسابية للفرق والانحراف المعياري للفرق، وقيمة (T) المحسوبة والجدولية، ودلالة الفرق بين الاختبارين القبلي والبعدي.

• مهارة الوقوف على اليدين على جهاز المتوازي في الجمناستك الفني للناشئين: تبين وجود فروق معنوية بين نتائج الاختبارين القبلي والبعدي، وبلغت الأوساط الحسابية للفرق بين نتائج الاختبارين القبلي والبعدي (4.08)، وبمجموع الانحراف المعياري للفرق (0.58)، وبلغت قيمة (T) المحسوبة (13.40) في حين كانت قيمة (T) الجدولية (2.75) عند مستوى الدلالة (0.05) وبدرجة حرية (5)، ولما كانت القيمة المحسوبة أكبر من قيمتها الجدولية دل ذلك على معنوية الفرق بين الاختبارين القبلي والبعدي، وهي لصالح الاختبار البعدي .

نستنتج من ذلك أن الأسلوب التقليدي (الشرح والنموذج) المتبع مع المجموعة الضابطة له تأثير ايجابي في تعلم مهارة الوقوف على اليدين على جهاز المتوازي في الجمناستك الفني للناشئين ، مما أدى إلى تطويرها وهذا يوضح ويفسر أداء المهارة ويعزو الباحثين هذه النتيجة إلى وجود مدرب يشرح المهارة وتكرارها مع تقديم التغذية الراجعة ومتابعة الاعبين وتصحيح الأخطاء وكذلك التزام أفراد المجموعة الضابطة بالوحدات التعليمية الأمر الذي أدى إلى توفير فرصة جيدة للتعلم من خلال أسلوب الشرح والنموذج وهذا يتفق مع ما أشار إليه "عباس احمد وعبد الكريم محمود: ١٩٩٩: ٢٠٠" إلى أن أسلوب النموذج عامل مهم في العملية التعليمية ، إذ يربط مهارة الوقوف على اليدين بالمهارة الجديدة. كما يساعد على ربط التصور الحركي بالمعلومات السابقة التي سبق شرحها الأمر الذي يسهل ويزيد من التعلم.

الجدول (٩) يبين قيم الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية، وقيمة (T) المحسوبة والجدولية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبارات البعدية لمهارة الوقوف على اليدين على جهاز المتوازي في الجمناستك الفني للناشئين

ت	المهارات	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة T* المحسوبة	الدلالة الإحصائية
		س	ع	س	ع		
١	مهارة الوقوف على اليدين على جهاز المتوازي في الجمناستك الفني للناشئين	6.50	0.89	4.83	0.68	3.62	معنوي

قيمة * (T) الجدولية (2.22) تحت درجة حرية (10) ومستوى دلالة (0.05).

يبين الجدول (٩) نتائج الاختبارات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة للمهارات ، فكانت نتائج الوسط الحسابي لمهارة الوقوف على اليدين على جهاز المتوازي في الجمناستك الفني للناشئين للمجموعة التجريبية (6.50)، وبانحراف معياري مقداره (0.89)، أما الوسط الحسابي للاختبار البعدي للمجموعة الضابطة فبلغ (4.83)، وبانحراف معياري قدره (0.68)، وقيمة T المحسوبة وهي اكبر من قيمة (T) الجدولية البالغة (2.22)، وبدرجة حرية (10)، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية وهي لصالح الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية.

وبعد عرض النتائج وتحليلها بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبارات البعدية اتضح أن المجموعة التجريبية حققت نتائج افضل من المجموعة الضابطة ، وهذا يعني إن استخدام الاسلوب الخاص والعرض المتنوع قد حقق فروق أفضل من الأسلوب المتبع من قبل المدرب بالنسبة للاعبين وان سبب هذه الفروق هو فاعلية التعلم الاتقاني المستخدم ويظهر لنا ذلك جليا من خلال دقة اداء مهارة الوقوف على اليدين على جهاز المتوازي في الجمناستك الفني للناشئين إذ نلاحظ هناك فروق معنوية ولصالح المجموعة التجريبية وذلك ويعزو الباحثين ان سبب هذا التفوق للمجموعة التجريبية الى الاستثمار الامثل لزمن التكرار المهارة التي يؤديها اللاعبون ان انه يتلقى التغذية الراجعة الفورية المباشرة ويتفق الباحثين مع على ان استخدام متغيرات اسلوب التعلم الاتقاني كهيكلية عامة للمحتوى سيؤدي الى تحسين مستوى الاداء وزيادة نسبة التعلم لإفراد المجموعة المتعلمة جميعها ، كما ويشير كل من (Hill & Holln shell ١٩٩٩ :١٧٨) بأن التعلم الاتقاني هو احد الأساليب المهمة في التعلم ، والذي عن طريقة يستطيع المتعلم ان يحقق انجاز في التعلم ، ان يقوم على اسلوب التنويع بالمداخلات من اجل زيادة حافز التعلم.

فضلا عن المنهج التعليمي المستخدم للتعلم الاتقاني الذي أعدها الباحثين الذي كان لها دور فعال في حصول هذا التطور لدى المجموعة التجريبية، وهذا ما تم تأكيد عليه هو الممارسة من قبل اللاعبين وفق الأوقات المحددة للأداء إذ "التكرار والتدريب يعطي للمهارة إتقان أكثر وتنافس وتألّق حركي أكثر دقة". (وجيه محبوب ٢٠٠٠) لذا يرى الباحثين إن هدف البحث قد تحقق وفرضياته التي وضعها الباحثين كما إن أسلوب التعلم الاتقاني قد حقق أغراضه في تعلم مهارة الوقوف على اليدين على جهاز المتوازي في الجمناستك الفني للناشئين .

٤- الاستنتاجات والتوصيات:

٤-١ الاستنتاجات

في ضوء النتائج التي توصل إليها الباحثين

- ١- استنتج ان التعلم الاتقاني كان له تأثير ايجابي في تنمية المهارة بشكل ملحوظ للمجموعة التجريبية.
- ٢- ان مشاركة اللاعبين المتميزين في الاداء ساعد على تطوير وتحفيز مستوى اداء اللاعبين الآخرين في التعلم
- ٣- ان استخدام مبدأ التقسيم حسب نوع الخطأ ساهم في تسهيل عملية تصحيح الاخطاء واعطاء التغذية الراجعة المناسبة لنوع الخطأ.

٤-٢ التوصيات :

- ١- ضرورة استخدام طريقة التعلم الاتقاني في تعلم المهارات في الجمناستك .
- ٢- ضرورة مراعاة الفروق الفردية بين اللاعبين من أجل زيادة فاعلية التعلم.
- ٣- استخدام اساليب تعليمية حديثة ومتنوعة والابتعاد عن الاساليب التقليدية .

المصادر :

- خليل ابراهيم العزاوي " تأثير اسلوبي التمرين المكثف والموزع في التعلم الاتقاني لبعض المهارات الأساسية على بساط الحركات الأرضية، (اطروحة دكتوراه كلية التربية الرياضية، جامعة بغداد ، ٢٠٠٥)
- ذوقان عبيدات" الباحث العلي مفهومه وأدواته وأساليبه (ط ٦ عمان ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ١٩٩٨).
- ريسان خريبط مجيد" مناهج البحث في التربية البدنية . مديرية دار الكتب للطباعة والنشر ، جامعة الموصل ١٩٨٨
- عبد الكريم السامرائي وعباس السامرائي" كفايات تدريسية في طرائق تدريس التربية الرياضية " (البصرة ، دار الحكمة، ١٩٩١)
- ليلي السيد فرحان" القياس المعرفي الرياضي، ط١ (القاهرة ، مركز الكتاب للنشر، ٢٠٠١).
- محمد صبحي حسانين " القياس والتقويم في التربية البدنية والرياضية ، ط ٤ دار الفكر العربي ، ١٩٩٩ .
- مروان عبد المجيد" أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية . (ط ١ عمان : مؤسسة الطرف للنشر والتوزيع ٢٠٠٠).
- نوري إبراهيم الشوك ورافع صالح الكبيسي " دليل الباحث لكتابة الأبحاث في التربية الرياضية، جامعة بغداد ،كلية التربية الرياضية، ٢٠٠٤
- نوري إبراهيم الشوك ولؤي " الإحصاء والاختبار في المجال الرياضي (ط ١ ابريل ٢٠١٠).

- وجيه محجوب " التعلم الحركي، الموصل: دار الفكر للطباعة والنشر، ١٩٨٩.
- وجيه محجوب " نظريات التعلم والتطور الحركي : (ط٢ . بغداد . دار الكتب والوثائق ، ٢٠٠٠).
- يعرب خيون " التعلم الحركي بين المبدأ والتطبيق ، مكتب الصخرة ، بغداد ، ٢٠٠٢
- Hill and Holln shell ; summer school remedial biology teacher 1991.

ملحق (١) أسماء والخبراء والمقومين

ت	الاسم	اللقب العلمي	مكان العمل
١	ناظم احمد عكاب	م.د	معهد إعداد المعلمين
٢	عماد حسين علي	بكلوريوس	اتحاد الفرعي للجمناستك
٣	نبيل مهدي	بكلوريوس	النشاط المدرسي مديرية تربية ديالى
٤	احمد عبد الباقي	بكلوريوس	اتحاد الفرعي للجمناستك

الملحق (٢) استمارة التقييم للمجموعتين التجريبية والضابطة

ت	أسماء عينة البحث	تقويم المحكمين				مجموع الدرجتين الوسطيتين	الدرجة النهائية
		ق١	ق٢	ق٣	ق٤		